

تقرير عن اعمال

الأكاديمية العربية لتعلم الكبار والتنمية
اليوم التاسع - تجارب وخبرات تشاركية

22 كانون الاول - ديسمبر 2020

عبر الزوم

تقرير اليوم الاضافي للاكاديمية

بدا اليوم بترحيب السى بالحضور والتاكيد على فكرة اليوم وهدفه من حيث :

استكمال اوراق عمل المحور الاول والمتعلقة بالتجارب والتي لم يتم عرضها بايام الاكاديمية

ثم النقاش حول رسم مستقبل التعليم لتعليم الكبار للتفكير باسم عهد و تقديم التقرير لليونسكو حول رؤية عهد لمستقبل تعليم الكبار من خلال ثلاث محاور اساسية سيتم الحديث عنها لاحقا

ثم قدمت السى استاذ رفعت صباح لافتتاح اليوم :

بدا رفعت كلمته بالترحيب بكل المشاركين وسعاداته برؤية كل المشاركين والحماس واكد على ان كلا من عهد والحملة العربية كان لهما دور كبير في هذه الجائحة وايضا في دفع الناس للعمل في هذه الازمات المتلاحقة والمخاوف التي تصيب الناس حيث ان الناس تحتاج من ياخذ بيدهم

واختتم رفعت صباح ايضا باهمية التفكير في محور مستقبل التعليم وتقديم مخرجات ها المحور كتقرير لليونسكو باسم عهد

قدمت السى بعدها للاستاذ محمد المديوني منسق المحور الاول لادارة الجلسة

قدم الاستاذ محمد مديوني للجلسة بالترحيب بالمشاركين وتقديم اوراق العمل الثلاثة والتي لم تاخذ حقها للعرض في ايام الاكاديمية والاوراق هي :

اولا : شهادة حول الاستراتيجية الوطنية لمحو الامية بالعراق للدكتور ميثال

ثانيا : تجارب الهيئة العامة لتعليم الكبار في مصر يقدمها الاستاذ السيد مسعد

ثالثا : مواصلة التعلم بمركز حورس في مصر من خلال مكاتب القرية او الحي – المراكز الثقافية

اضاف مديوني ان هذه التجارب هي بعض من التجارب التي يمكن اعتبارها رائدة بالمنطقة ويمكن ان تمنحنا ارضية نقاش غنية ويمكن ايضا ان نستوحى منها امكانيات عمل في بلدان اخرى وضمن سياقات اخرى

تعليم الكبار والتحديات وتجربة العراق النموذجية – تجربة العراق – دكتورة ميثال

ان تعليم الكبار بمفهوم الواسع هو مرادف لمصطلحات شائعة للتعليم المستمر والتعليم المتجدد التعليم مدى الحياة والتعليم الاساسى والتعليم غير النظامى وهى برامج محو الامية الوظيفية والابجدية والحضارية تندرج جميعها تحت مظلة تعليم الكبار فتعليم الكبار من هذا المنظور هو مفهوم واسع تشغل به وتقدمه العديد من المؤسسات ومهم يكن من اختلاف فى طبيعة المؤسسات التى تقدم تعليم الكبار فانها باستثناء حالات محددة تتميز بكونها طوعية بالنسبة للدارس الكبير وتعطى على اساس التفرغ الجزئى وتخضع للاشراف المدنى او الحكومى وتقدم للافراد الذين تجاوزوا سن التعليم الالزامى

. تحديات تعليم الكبار :

1. المؤسسية : هى ان معظم المؤسسات التعليمية التى تقدم تعليما للكبار تلتزم بالمساحة الصفة المخصصة فقط ولا تفكر فى تطبيق اى نوع من الانواع التعليم الميدانى مما يؤدى الى صعوبة نجاح تعليم الكبار فى تحقيق الاهداف الخاصة به
2. الظرفية : هى التحدى المرتبط بطبيعة المتعلمين الكبار والذين قد لا تسمح لهم الظروف العائلية او المهنية او اى ظروف اخرى فى المشاركة الفعالة فى الضفوف التعليمية

. ان السبب الاساسى لظهور مفهوم تعليم الكبار يعود الى عدم تمكن بعض الافراد فى المجتمع الالتحاق بالتعليم الالزامى للصغار لعدة اسباب منها عدم توافر مدارس قريبة او العمل او عدم ادراك اهمية التعليم فيتقدم بهم العمر ولا يستطيعون الالتحاق بالمدارس مرة اخرى بسبب تخطى السن القانونى

اهداف تعليم الكبار :

1. تعليم الكبار علوم الدين التى تهمهم فى حياتهم وتبين لهم حقوقهم وواجباتهم
2. التخلص من الامية التى تنتشر بين الكبار وتوثر فى قدراتهم على العيش بطريقة ايجابية فى مجتمعهم تعريف الكبار بمواطن القوة والضعف فى ذاتهم بهدف التركيز على نقاط القوة لتحفيز دورهم فى اسرهم واماكن عملهم ومجتمعهم بشكل عام
3. تزويد الكبار بالمهارات والمعارف المختلفة وطرق التواصل والاتصال مع الاخرين بشكل جيد وتحسين العلاقات فيما بينهم
4. تعريف الكبار بواجباتهم حتى يسعوا لتاديتها وبحقوقهم وحقوق الاخرين فيحافظون عليها ويحاولون استيفائها بالطرق والوسائل المشروعة وبالتالى يحمون انفسهم ويحافظون على المجتمع

. تجربة الكبار فى مجال تعليم الكبار

كان العراق يتصدر بلدان المنطقة لجهة جودة التعليم فى عام 1976 اذ انه فرض الزامية التعليم واصدار قانون التعليم الالزامى رقم 118 لسنة 1976 وانزل عقوبات صارمة فى حق من لا يلتحق بالدراسة

فضلا عن تنظيم حملة شاملة لمحو الامية من خلال اصدار قانون الحملة الوطنية رقم 92 لعام 1978 انتهت بعد ثلاث اعوام 1980 باعلان منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم نجاح العراق في مكافحة الامية

اسباب نجاح الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامى نتيجة الالتزام بالموجهات الاساسية وهي مبادئ مهمة :

1. محو الامية الابجدية جنبا الى جنب الامية الحضارية
 2. المواجهة الشاملة (تكامل جهود محو الامية مع جهود التنمية)
 3. اهمية القرار السياسى والارادة الشعبية فى الحملة
 4. توجيه الجهود الشعبية وتوظيفها فى حركة عون ذاتى
 5. سد منابع الامية بالزامية التعليم الابتدائى
 6. تحقيق التكامل بين التعليم المدرسى وغير المدرسى
 7. الاخذ بالاسلوب العلمى فى مواجهة الامية
- . لقد حصل العراق على خمس جوائز من منظمة اليونسكو
- . عدت الحملة فى مؤتمر (جومتيان) فى تايلند الذى عقد عام 2001 من انجح الحملات وحصلت على جوائز عديدة ومنها جائزة اليونسكو حيث اعلن العراق بلدا خالية من الامية من قبل المنظمات الدولية فى عام 1991

+ العراق يعود الى الامية مجددا : بعد عام 2003

. فى ظل الاحتلال الولى برئاسة امريكا وظهور بعض التحديات منها :

. النزاع الطائفى . الحكومات المتعاقبة التى عجزت عن توفير الامن . فساد ادارى ومالى وتسييس النظام التربوى . التسرب من المدارس سبب ضعف الحالة المعيشية . ضعف الرقابة الحكومية فى الزامية التعليم . التهجير الداخلى والخارجى للكفاءات والمعلمين والطلاب . نقص الموارد المخصصة للتعليم

+ الاجراءات التى اتخذت للحد من مشكلة الامية فى العراق

1. مبادرة محو الامية من اجل التمكين لتطوير العراق عام 2010 بالمشاركة مع مكتب صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر الهدف العام للمشروع هو ضمان استجابة العراق لمحو الامية بالتعاون مع الحكومة العراقية والمجتمع المدنى لتلبية الاحتياجات التعليمية للاميين فى العراق والمساهمة فى بناء مجتمع متعلم وسلمى

2. الاطار الوطنى لاستراتيجية محو الامية فى العراق 2011-2015 هو ثمرة من ثمرات التعاون والعمل الجاد والمستمر بين وزارة التربية ومنظمة اليونسكو / مكتب العراق لغرض الحد من ازدياد رقعة الامية وتقليل نسبتها هو الخطوة الاولى لضمان تحقيق الهدف العام المتمثل بتقليل الامية بنسبة 50% على جميع المستويات بحلول عام 2015

3. قانون محو الامية رقم 23 لسنة 2011

فى هذا الوقت العصيب الذى يمر به العراق لابد من رسالة امل توحى للعالم ان العراق بدأ يستعيد عافيته الاجتماعية فكان تشريع قانون محو الامية رقم 23 لسنة 2011 فى العراق هو رسالة تحدى ذلك ان العراق قادرا على تنقية نسيجه الاجتماعى من مخلفات عقود الحروب والحصار والتى افرزت لنا من افرزاتها جيش من الشباب العراقى فى امية ابجدية فى الوقت الذى بدأ العالم يتقدم بمعالجة الامية المعلوماتية والتنقنية الحديثة

+ نبذة عن مشروع محو الامية :

يستمد مشروعية العمل به من مختلف المراتب التشريعية بدءا بالدستور ومرورا بقانون محو الامية رقم 23 لسنة 2011 وانتهاء بالانظمة والتعليمات ذات العلاقة ويقدم المشروع لملتحيه من الاميين الكتب وبعض الحوافز والمخصصات المالية مجانا ولاهمية المشروع الوطنى شاركت اغلب المؤسسات الحكومية والاهلية وفق خطط تطوعية وجهد مخطط

. يقسم برامج المشروع الوطنى لحملة محو الامية من حيث المستوى التعليمى الى مرحلتين الاولى تسمى مرحلة الاساس ومدة الدراسة فيها 7 اشهر يمنح المتخرج منها شهادة تعادل الصف الثانى الابتدائى

والثانية تسمى مرحلة التكميل ايضا مدة الدراسة فيها 7 اشهر ويمنح فيها شهادة تعادل الصف الرابع الابتدائى

وقد بلغ عدد مراكز محو الامية التى تم فتحها للعام الدراسى 2013-2014 (7224) مركزا يتعلم فيها (705576) دارسا ودارسة وهذا يؤكد على ان المشروع قد نال الرضا من قبل شريحة واسعة من المجتمع العراقى لاسيما الذين اضطرتهم الظروف الى ان يتركوا مقاعد الدراسة وفاتهم قطار التعليم النظامى ووجدوا فى الحملة ضالتهم

+ الاستراتيجية الوطنية لمحو الامية (2015-2024)

. لابد من انبثاق استراتيجية عربية مشتركة تنبثق عنها استراتيجية وطنية لكل دولة على حدة تنسجم مع ظروفها ومتطلبات العمل المستقبلى

. وبناء على ما تقدم يلتزم الجهاز التنفيذى لمحو الامية فى جمهورية العراق باعداد استراتيجية وطنية لمحو الامية الاستراتيجية الوطنية لمحو الامية (2015-2024)

+ تكونت من جزئين :

. الجزء الاول : الاطار النظرى

. الجزء الثانى : الخطة الاستراتيجية

. عند بناء الخطة الاستراتيجية تم الاستناد الى منهجية التحليل الرباعى هى منهجية واداة تحليل تساعد على التعرف الى عناصر القوة والضعف ضمن الواقع بالاضافة الى التعرف على الفرص المتاحة والتهديدات التى ترافقه او تواجهه

. نقاط القوة : المرتكزات الداخلية التى تتمتع بها الادارة التنفيذية

. التهديدات : العناصر الخارجية التى تؤثر سلبا على الانجاز

. الفرص المتاحة : الفرص المناسبة للعمل للاستعانة بها لتجاوز نقاط الضعف

اولا : نقاط القوة

. الدستور العراقى . قانون محو الامية رقم 23 لسنة 2011 . توفر موارد بشرية (ميسرين) . وجود مراكز محو الامية منتشرة فى انحاء العراق . وجود منهج لمحو الامية يمكن تطويره . وجود اليات للاشراف والمتابعة . وجود مراكز لمحو الامية باللغات المحلية . وجود اليات وموجهات لتنظيم العمل بين الشركاء

ثانيا : نقاط الضعف

. عدم وجود بيلنات حقيقية ودقيقة عن الاميين ولجميع مناطق العراق . ضعف التوعية الاعلامية الجماهيرية . عدم تفعيل قانون التعليم الالزامى رقم 118 لسنة 1976 . قلة الموظفين الاداريين المتخصصين . عدم تمتع الجهاز التنفيذى لمحو الامية بالاستقلالية الادارية والمالية . عدم مراعاة المناهج للبيئة الاجتماعية والمهنية . عدم توفر خدمة الاتصالات السلكية واللاسلكية بين الجهاز التنفيذى والدوائر التابعة له فى المحافظات والاقضية والنواحى . عدم وجود مناهج متخصصة لبرامج التمكين لاجل الحياة . قلة التخصيصات المالية وعدم واقعية توزيعها حسب ابواب الصرف . ربط صرف الحوافز بدوام الدارسين . عدم وجود توجيهات وضوابط من السلطة التنفيذية لتنفيذ البند الرابع من المادة 14 من قانون محو الامية . تشتت الجهود الحكومية وغياب المتابعة المركزية لبرامج التعليم غير النظامى . عدم وجود برنامج احصائى لانشاء قاعدة بيانات متكاملة عن الدارسين والميسرين والمراكز

ثالثا الفرص :

. تعاون مجالس محو الامية فى المحافظات وتقديم الدعم المادى والمعنوى لضمان نجاح المشروع . دعم الاجهزة الادارية الخاصة بالمشروع بموظفين متخصصين فى مجال محو الامية وتعليم الكبار . تشجيع العمل التطوعى بين فئات المجتمع المتعلمة وخاصة خريجي الكليات والمعاهد التربوية لتنمية مهارتهم فى المجال التربوى وفق الية تنظيم عمل بما يضمن فائدة الطرفين . تفعيل دور منظمات المجتمع المدنى وتوجيه انشطتها نحو برامج محو الامية وتقديم الدعم والاسناد لاستمرار المشروع .

الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة وانتشارها وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في انجاح الحملة . تعزيز دور المرأة وتنمية مهارتها القرائية في تنشئة جيل متعلم . قيام كل دائرة او مؤسسة او قطاع خاص بمراقبة موظفيها والمتعاقدين معها الاميين وضمان اشتراكهم في برامج محو الامية وتعليم الكبار . توحيد برامج تعليم الكبار والتعليم غير النظامي في جهاز اداري واحد لضمان تحقيق الاهداف . تعدد وتنوع مناهج محو الامية وتطوير اساليب تعليم الكبار . تعدد مجالات وفرص الاستمرار بالتعليم للمتحررين من الامية . التوجيه نحو ربط الحصول على الخدمات بالحصول على شهادة محو الامية . الاستفادة من طاقات المجتمع التي يمكن توظيفها في القضاء على الامية (المساجد ، الاحزاب ، المنظمات ، شبكات الاعلام ، رجال الاعمال ... الخ) وتقديم الدعم والاسناد كل حسب طاقته لانجاح حملة محو الامية . نشر الظواهر الايجابية المضيفة التي تعكس قصص وتجارب المواطنين في محاربة الامية . دعم وجود تخصيص مالي دولي

رابعاً التهديدات :

. العنف والارهاب والوضع الامني . تذبذب التخصيصات المالية في الموازنة الاتحادية . اعتماد الدولة بشكل كامل على الاقتصاد الريعي وعدم وجود موارد اقتصادية مستقرة . تدني مستويات النمو الاقتصادي وعدم وجود فرص عمل . النزوح والهجرة المستمرة . القيم والتقاليد السائدة في بعض المناطق والتي تمنع الكبار من الالتحاق بمراكز محو الامية . تدني الوعي باهمية مشروع محو الامية من قبل القيادات الادارية في المحافظات والانصراف الى مشاريع اخرى . انشغال الفئات المستهدفة بتوفير متطلبات الحياة لتدني الحالة المعيشية . عدم الجدية بتطبيق قانون التعليم الالزامي

+ الغايات الاستراتيجية :

. سد منابع الامية . التحرر من الامية بحلول 2024 . اتاحة فرص مواصلة تعليم المتحررين من الامية واكسابهم بعض المهارات الحياتية + تتضمن الخطة الاستراتيجية ثلاث برامج رئيسية هي :

1. سد منابع الامية

2. التحرر من الامية

3. اثناء وما بعد التحرر من الامية

+ انجازات مشروع محو الامية منذ انطلاقه 2012/9/11 صدر قرار مجلس الوزراء (322) الذي اعلن بموجبه البدء بتنفيذ مشروع محو الامية وفقا لقانون محو الامية 23 لسنة 2011

1. فتح مراكز محو الامية في انحاء العراق كافة بلغ عدد الملحقين في مراكز محو الامية (503604) دارسا ودارسة

2. السماح للدارسين مما حصل على شهادة محو الامية باكمالهم مرحلتى الاساس والتكميل في اكمال الدراسات المسائية او المشاركة في الامتحانات الخارجية او الانخراط في مدارس التعلم العام حسب الفئات العمرية المسموح به ضمن قانون وتعليمات وزارة التربية

3. فتح المراكز المجتمعية لتعليم مهارات الحياة جنباً الى جنب محو الامية الابدجية
4. فتح مراكز محو الامية باللغات المحلية للاقليات (الكردية والسريانية والتركمانية)
5. تم محو امية في العام 2014 (459535) دارس ودارسة وحصلوا على شهادة محو الامية الذين تخرجوا بعد انتهاء مرحلة التكميل

+ التحديات التي تواجه مشروع محو الامية في تحقيق اهدافه

1. استمرار التسرب المدرسي وعدم تجفيف منابعه
 2. عدم ملائمة البيئات التعليمية بكافة عناصرها وفق حاجات وخصائص الفئة المستهدفة والنوع الاجتماعي
 3. عدم عمل برامج التعليم غير النظامي بشكل تكاملي واعتمادية متبادلة المتمثلة (ببرنامجي تعليم اليافعين والتعليم المسرع)
 4. لا توجد قاعدة بيانات تعكس واقع الامية والمتسربين والمراكز التعليمية في المجتمعات المحلية
 5. لا يوجد وعي مجتمعي خاص لدى مختلف الفئات الاجتماعية حول مشكلة الامية واهمية مواجهتها
 6. عدم استثمار طاقات وقدرات مؤسسات المجتمع المدني في مجال محو الامية والتمكين تجاه المساهمة في خفض نسبة الامية
 7. ضعف في امتلاك المعارف والمهارات المهنية للعاملين في برامج محو الامية في العراق وضعف في قدرات المؤسسات التي تعمل في مجال محو الامية سواء الحكومية او غير الحكومية
 8. لا توجد سياسات واليات عمل تمتاز بالمرونة والفعالية لتسجيل المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال التعليم ومحو الامية
 9. عدم تفعيل قانون التعليم الالزامي رقم 118 لسنة 1976
 10. عدم تمتع الجهاز التنفيذي لمحو الامية بالاستقلالية الادارية والمالية
 11. عدم مراعاة المناهج للبيئة الاجتماعية والمهنية
 12. التقاليد والعادات القديمة الموروثة تمنع النساء خاصة الفتيات من الاستمرار بالتعليم او عدم الالتحاق بالمدارس خاصة في القرى والارياف
- #### **+ التوصيات**

1. نوصي بربط الهيئة العليا لمحو الامية بالهيئات المستقلة والمؤقتة بالامانة العامة لمجلس الوزراء

2. زيادة تخصيصات الهيئة العليا لمحو الامية من الموازنة العامة للدولة تتناسب وحجم مشكلة الامية في المجتمع العراقي واهميتها في امن البد وتقدمه واستقلاليتها عن وزارة التعليم
3. تأسيس صندوق لدعم مشروع محو الامية من الهيئات والتبرعات
4. منح الجهاز التنفيذي لمحو الامية الدرجات الوظيفية من الموظفين بمختلف التخصصات والمعلمين وموظفي الخدمة مثل وزارة التربية
5. شمول المحاضرون بالعقود والاجور اليومية لضمان استمرارية الدوام في مراكز محو الامية
6. اصدار قانون خاص بالمنح المالية الشهرية المقطوعة للدارسين والدارسات بما يساعد على توفير احتياجاتهم الاساسية لاستكمال تعليمهم
7. توحيد التعليم الغير نظامي (التعليم المسرع ، تعليم اليافعين ، محو الامية) لغرض توحيد الجهود مثل اقليم كردستان وانسجاما مع القرار الامم التعليم مدى الحياة
8. تجفيف منابع الامية عبر تفعيل قانون التعليم الابتدائي الالزامي وتعميمه والعمل بجد ومثابرة على محو امية الكبار
9. التاكيد على التربية العلمية والوظيفية بدلا من ان تكون مجرد محو للامية الابدئية فقط
10. الاطلاع على التجارب العالمية واخذ المناسب منها وفق حاجة وخصوصية المجتمع العراقي
11. تضافر كل الجهود الرسمية والشعبية بالعمل الجاد والمنظم ورصد كل الامكانيات والاموال اللازمة وتخصيص الاجهزة الملائمة وسن التشريعات المناسبة من اجل القضاء على الامية في المجتمع العراقي
12. تطوير النظام التربوي والتعليمي بزيادة كفاءتها وتخليصه من المشكلات والمعوقات التي تسهم في زيادة نسبة الامية مثل ضعف طاقتها الاستيعابية والرسوب والتسرب والابنية المدرسية ومناهج التعليم وطريقة التدريس وغيرها
13. اشراك القائمين على المساجد خطباء وائمة في تعليم الاميين ومنحهم حوافز مالية رمزية مقابل جهودهم
14. الزام طالبي الالتحاق بالجامعات الحكومية والمتقدمين للحصول على درجات وظيفية حكومية بالاسهام الفعلي في تعليم الاميين
- تجارب هيئة تعليم الكبار بمصر في استخدام المستجدات التكنولوجية والتطبيقات الرقمية في تعليم وتعلم الكبار - تجربة مصر - السيد مسعد
- كانت هناك مبادرات متطورة بمصر مثل عن طريق الاذاعة المصرية كان هناك برنامج يومي للاعلامي عبد البديع قمحاوي عن تعليم وتعلم الكبار المبادئ الاساسية للقراءة والكتابة من خلال الاذاعة واستمر فترات طويلة جدا

كان هناك قناة تعليمية اسمها قناة الكبار للهيئة العامة لتعليم الكبار واستمرت من سنة 2000 حتى عام 2010 وكانت تقدم دروس من خلال شرائط فيديوها يقدمها المعلمون بالتدريس في فصول حقيقية يتم تسجيلها ويتم نشرها لسنوات طويلة ثم كان هناك قرار باغلاق تلك القناة

. ثم كان هناك في فترة 2005 كان هناك اسطونة مدمجة خاصة بتعلم سويا هذه الاسطوانة كانت عبارة عن منهج اتعلم اطور وهو معمول بصورة مدمجة من خلال التعاون مع وزارة الاتصالات وهيئة تعليم الكبار واحدى الجهات الخارجية وكان يتم تدرسها عن طريق الكمبيوتر فلا مراكز المشاهدة الموجودة في مراكز الشباب وكانت شكل من اشكال الشراكة وكانت فاعلة وان كانت محدودة ايضا

. ثم بعد ذلك كتاب المرأة والحياة التي تم اصداره في الفترة الاخيرة بمساعدة الميكروسوفت مع وزارة الاتصالات وهيئة تعليم الكبار ووزارة التربية والتعليم وكان خاص بتمكين المرأة وتبنته اليونسكو وتم التعليم به في ست محافظات كتجارب ناجحة ورائدة في هذا المجال

. وكانت هناك تجربة اخرى سبقت ذلك وكانت تجربة جهة خارجية عبارة عن برنامج لمدة عشرين يوم عن طريق تعليم القراءة والكتابة عن طريق الكمبيوتر واستمر فترة بسيطة واشرفت عليه جمعية حواء المستقبل العضو في الشبكة العربية وكانت له بعض النتائج الموجودة

. في فترة كورونا ابتكرت هيئة تعليم الكبار واستثمرت فكرة التفرغ في لانشاء وحدة تطوير تكنولوجي خاصة بانتاج مواد تعليمية بفيديوهات يتم تصويرها الدارسات المتميزات ويتم بثها عن طريق قناة يوتيوب خاصة بالهيئة وايضا موجودة على موقع الهيئة وتم الاشادة بها على المستوى الاقليمي والعالمى الخاص وتم تضمين ذلك في تقارير ارسلت للهيئة وارسل جواب شكر للهيئة بهذا الامر

. ان هناك اشكاليات اتضحت في استخدام هذه التجارب :

1. عدم توافر الدعم المادى الزام للهيئة لتجهيز هذه البنية التكنولوجية اللازمة لتعليم وتعلم الكبار
2. ضعف الشراكة والتشبيك وغياب التمويل للمرة الثانية لانتاج البرامج والتطبيقات
3. عدم القناعة عند البعض بالتعليم الالكتروني في مجال تعليم الكبار
4. محدودية التجارب المنفذة مع الشركاء وعدم قدرة الهيئة على تعميم التجارب لعدم توافر الدعم المطلوب

+ كيف يمكننا استثمار المستجدات التكنولوجية في تعليم وتعلم الكبار

1. البحث عن مصادر تمويل متنوعة لتهيئة البنية التكنولوجية اللازمة لتعليم وتعلم الكبار
2. الشراكة والتشبيك بين الشركات الخاصة بالمحمول انطلاقا من مسؤوليتها المجتمعية للمساهمة في انتاج البرامج والتطبيقات التعليمية وكذلك توفير بعض اجهزة المحمول لبعض فصول محو الامية وتبنيها

3. استثمار نوادى التكنولوجيا التابعة لوزارة الاتصالات والمنتشرة بربوع مصر كمراكز تعليم تكنولوجى للكبار

4. تبني وزارة الاتصالات تطوير الاقراص المدمجة (نتعلم سويا) بما يلائم العصر واستخدامها لتعليم وتعلم الكبار

5. تبني فودافون مصر تطوير تطبيق فودافون لمحو امية الدارسين بما يلائم العصر وليناسب كافة اجهزة المحمول المتاحة للدارسين

6. تتبنى هيئة تعليم الكبار والمتخصصون من اساتذة الجامعات المصرية مناهج وطرق تدريس تعليم الكبار قراءة ناقدة لكافة التجارب التى طبقتها هيئة تعليم الكبار لتعليم وتعلم الدارسين بما يسهم فى تطوير هذه التجارب او اعداد برامج وتطبيقات رقمية جديدة لتعليم وتعلم الكبار

7. اتاحة مساحات اكبر للمجتمع المدنى للمشاركة فى التخطيط ونتاج التطبيقات الرقمية اللازمة لتعليم وتعلم الكبار

+ من التحديات التى تواجه تعليم وتعلم الكبار عن بعد فى مصر ومجتمعنا العربى

1. مقاومة التغيير والقناعة بالتعليم التقليدى المباشر

2. الافتقار لبنية تحتية تكنولوجية نضمن معها وصول الخدمات التعليمية للجمهور المستهدف (انترنت ، اجهزة)

3. عدم توافر برامج تكنولوجية وتطبيقات لتعليم وتعلم الكبار بشكل كاف وبطريقة علمية

4. افتقار معلم الكبار لكفايات التعليم عن بعد

5. الافتقار لخطة واضحة المعالم للتمكين للتعلم عن بعد

6. غياب الشراكة والتشبيك بين اصحاب المصلحة من الحكوميين والمجتمع المدنى والقطاع الخاص فى تعليم وتعلم الكبار عن بعد

+ التجديد التربوى وتعلم الكبار ولزوم ما يلزم

. تعليم وتعلم الكبار : بمساراته وابداعاته مدخل لاعداد المواطن للحياة وجودتها من خلال اتاحة التعليم للجميع دون تمييز شموليته لتنمية الجوانب الشخصية للمواطنين وتلبية فعلية لاحتياجاتهم

. لا مستقبل : بلا تعلم جيد يتيح فرصا متنوعة لمن فاتتهم الفرصة الاولى وتعليم وتعلم الكبار هو البوابة الحقيقية لتنمية الانسان فالانسان فى تعليم الكبار هو مناط التنمية ومحورها وصانعها

. التجديد التربوى فى تعليم وتعلم الكبار : يقتضى معاودة قراءة سياساته وبرامجه ومناهجه كما انه يحتاج بناء وصقل قدرات العاملين فى هذا المجال بشكل عصرى للوصول للابداع والابتكار

.التدريب : من اهم مدخلات هذا التجديد المنشود وكذلك الاهتمام ببحوث الفعل والجوانب التطبيقية في مجال تعليم وتعلم الكبار

.المدخل التنموية : في تعليم وتعلم الكبار هي الضمانة الوحيدة للتعلم مدى الحياة وزيادة قيمه المضافة من خلال المشروعات الصغيرة وربطها بمكون التعليم والتعلم

.تعزيز قيم : السلام ونبذ العنف والمواطنة وقبول الاختلاف والاهتمام بقضايا المرأة والاهتمام بالقضايا الصحية والبيئية

.التوطئة والتأصيل للتعليم عن بعد : سيما في حالات الطوارئ وان التكنولوجيا والرقمنة لا تعدو كونها وسيلة وليست هدفا في حد ذاتها في تعليم وتعلم الكبار فالتعليم والتربية لا يمكن الفصل بينهما عند تعليم وتعلم الكبار

.المجتمع المدني هو فرس الرهان : للارتقاء بتعليم وتعلم الكبار اذا ما صدقت النوايا واتيحت له مساحات ومجالات اوسع بداية من التخطيط ويتم ذلك من خلال الشراكة والتشبيك الحقيقي مع الجهات الحكومية المعنية والمجتمع المدني والقطاع الخاص

.مازالت قضية التمويل في مجال تعلم الكبار تمثل عثرة بسبب شح المخصصات لمجال تعليم الكبار في ميزانيات التعليم بدولنا العربية وكذلك توجيهات الممول الذي يملى شروطه وهذا يتطلب البحث عن مصادر تمويل وطنية مقتنعة بتعليم وتعلم الكبار

مكتبات القرية والحى نقطة التقاء للالتقاء (مؤسسة حورس للتنمية والتدريب بالتعاون مع كاريتاس مصر) - ثروت جيد سلامة

.الحاجة لفكرة التعلم المستمر او التعلم مدى الحياة

.تجربة مصرية : المراكز الثقافية في القرى والاحياء نقطة التقاء للانطلاق ودورها في تعلم الكبار

.فكرة عن المبادرة : مبادرة مكتبات الحى والقرية هي مبادرة اطلقتها كاريتاس مصر كمحاولة منها لدعم استمرار خريجي محو الامية وعدم الارتداد من ناحية ومن ناحية تعزيز دور الشباب في المجتمع وقد استمرت حورس في دعم المبادرة من خلال ان المكتبة اصبحت احدى البرامج الاساسية بالمؤسسة

.هدف المركز الثقافي او المكتبة :يهدف المركز الثقافي (المكتبة) بشكل رئيسى على عدم ارتداد خريجي محو الامية الى الامية مرة اخرى ومساعدتهم في مواصلة التعلم واطاحة الفرص لهم للعمل على تنمية انفسهم ومجتمعاتهم من خلال المبادرات المجتمعية

.استراتيجية ومنهجية العمل : تعتمد منهجية العمل بالمكتبة على تعزيز روح المشاركة والمواطنة بين افراد المجتمعات الريفية وكذلك تعزيز مبدأ حقوق الانسان في المجتمعات الفقيرة والمهمشة ، ايجاد حلول لبعض المشكلات وخصوصا مشكلة التعليم وانتشار الامية ، تعزيز دور خريجي محو الامية وتثمين ادوارهم (تنمية وتمكين)

ما هية المكتبات او المراكز الثقافية ؟

. مكان يجتمع فيه خريجي محو الامية والدراسين وهو وقت حر بشكل منظم ومخطط له من اجل : (القراءة والاطلاع ، المناقشة والحوار حول قضايا مجتمعية ، التفكير والتخطيط لعمل مبادرات مجتمعية) 3 او 4 مرات اسبوعيا لمدة من 2 الى 3 ساعات يوميا

انشطة المكتبات او المراكز الثقافية :

1. القراءة الحرة (المكتبة مزودة بكمبيوتر ، مجموعات مختلفة من الكتب يتم زيادتها سنوية في شتى المجالات)

2. عرض كتاب . رحلات تثقيفية . ندوات تثقيفية في موضوعات عديدة . مبادرات مجتمعية زيارات ميدانية

ادارة وهيكلية المكتبة او المركز الثقافي : مجلس امناء المكتبة ويتم تجديده سنويا وفق معايير معينة وشروط (سكرتارية المكتبة ، الامين العام) ويكونوا من خريجي محو الامية وتكون المسئوليات الخاصة من ادارة الانشطة والتخطيط لها والتنفيذ وتحديد الاحتياجات من مسئولية مجلس الامناء . خلال فترة العمل بالمكتبة تم تنفيذ العديد من الانشطة والمشروعات ومن اهم تلك الانشطة والتي قام بتنفيذها خريجي محو الامية وفريق عمل المركز او المكتبة

1. مشروع شارع البيئة والذي تم فيه تسوية وردم وتشجير الشارع الرئيسي بالقرية بواسطة الشباب من خريجين محو الامية بالتعاون مع اهالي القرية (قال احد الشباب بعد نهاية المشروع اننا استطعنا ان نعمل لم نستطيع اعضاء مجلس النواب من فعله)

2. مشروع الاف بطاقة الرقم القومي وعلى اثره تم اصدار اكثر من 30000 رقم قومي خاصة للسيدات والفتيات

3. مشروع ابنتي الغالية والذي يهدف الى تمكين الفتيات وقد عمل المشروع مع عدد 300 من فتيات المرحلة الابتدائية والثانوية والجامعية (من استمروا في التعليم من خريجي فصول محو الامية)

4. مشروع فصول محو الامية وهي النشاط الرئيسي بالنسبة للمكتبة حيث تم فتح اكثر من 20 فصل محو امية بالمكتبة بالاضافة الى 12 فصل تعليم كبار خارج المكتبة اشترك في التيسير للفصول بعض من خريجي محو الامية ومن اتموا تعليمهم

. يضاف الى ذلك العديد من ندوات التوعية والتدريبات الحرفية والانشطة الحقوقية والترفيهية للاطفال والتي كان يتم تنفيذها باستمرار على مدار عمل المكتبة وبقيادة فريق عمل المكتبة خريجي محو الامية

+ الاستمرارية : مازال العمل مستمر في المكتبة عن طريق دعم حورس للمكتبة وذلك بفتحها لخريجين فصول محو الامية وطلاب المدارس والاهالي للاستفادة من قراءة الكتب وانشطة التعلم المستمر التي تتم داخل المكتبة وتسعى حورس خلال الفترة القادمة من فتح اكثر من مركز ثقافة

مداخلات المشاركين حول التجارب التي تم عرضها :

. غادة : تجربة حورس رائعة جدا حيث انها لم تكن تعليمية فقط بل ثقافية ايضا والمشاركة في الانشطة الخاصة بالمركز ، المناهج الخاصة بتعليم الكبار يجب ان تكون مختصة لكل مجموعة في المجتمع

. رفعت صباح: فكرة التجارب رائعة يجب ان تعمم وكل عرض كان مميز في القضية

السي وكيل : عدم وجود بيانات واحصائيات دقيقة الاميين هي مشكلة في كل البلدان العربية يجب ان يكون تدخل البيت العربي والمجتمع المدني جاد حتى نستطيع تقديم الصورة الصحيحة للوضع القائم حيث يوجد تسرب كثير من المدارس

. محمد المديوني : عند التكلم عن تعليم الكبار لا نقصد محو الامية وانما نقصد بهذا المفهوم كل انواع التعلم التي تتاح للانسان بطريقة غير نظامية ضمن سياقات يكون الهدف منها تمكين الناس وتطوير قدراتهم من اجل ان يكونوا فاعلين في مجتمعاتهم وان نتحدث عن موضوع تعليم الكبار بنوع من الشمولية وليس في المسالة القرائية والحساب

واختتمت السي الجلسة بشكر الجميع المتكلمين وعلى تجاربهم الغنية وازادت انه سوف يصير موقع اليكتروني للبيت العربي عهد وسوف يتم اطلاقه قريبا وسوف يكون باللغة العربية والانجليزية وهو خاص بالاعمال كشبكات واعضاء في البيت العربي او عهد وقد طلبت السي بتزويدها بانه مصادر الكترونية متعلقة بتعليم الكبار لرفعها على الموقع الالكتروني لتكون مرجعا للجميع